

حسين عبدالرازق | رفع كفاءة طالب العلم / تهـيـة المـسـلم لـمـشـرـوـع طـلـب الـعـلـم

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وشهادـةـ ان لا الله الا الله وحـدـهـ لا شـرـيكـ لهـ وـاـشـهـدـ انـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ
الـلـهـمـ صـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـىـ الـلـهـمـ اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ - 00:00:01

الـلـهـمـ بـارـكـ عـلـىـ مـحـمـدـ كـمـاـ بـارـكـتـ عـلـىـ الـلـهـمـ اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـقـدـ مـنـ اللـهـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـذـ
بـعـثـ فـيـهـمـ رـسـوـلـاـ مـنـ اـنـفـسـهـمـ يـتـلـوـ عـلـيـهـمـ اـيـاتـهـ وـيـزـكـيـهـمـ - 00:00:19

وـيـزـكـيـهـمـ وـيـعـلـمـهـمـ الـكـتـابـ وـالـحـكـمـةـ. وـاـنـ كـانـوـاـ مـنـ قـبـلـ لـفـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ الـحـمـدـ لـلـهـ ربـ الـعـالـمـيـنـ اـنـ مـنـ عـلـيـنـاـ بـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ اـنـ جـمـعـ قـلـوبـنـاـ عـلـىـ طـلـبـ الـفـقـهـ فـيـ الـدـيـنـ. وـحـبـ ذـلـكـ اـلـيـاـهـ وـزـيـنـهـ فـيـ نـفـوسـنـاـ - 00:00:36

فـاـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ قـالـ كـذـلـكـ زـيـنـاـ لـكـلـ اـمـةـ عـلـمـهـمـ كـمـاـ اـنـ الشـيـطـاـنـ يـزـيـنـ لـاـوـلـيـاـهـ الـكـفـرـ وـالـفـسـوـقـ وـالـعـصـيـاـنـ وـيـصـدـهـمـ عـنـ السـبـيـلـ فـاـنـ
الـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـحـبـ الـاـيـمـاـنـ وـالـطـاـعـةـ اـلـىـ قـلـوبـ اـلـيـاـهـ - 00:00:57

وـنـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـمـاـ جـمـعـنـاـ عـلـىـ طـلـبـ الـفـقـهـ فـيـ الـدـيـنـ اـنـ يـجـعـلـهـ خـالـصـاـ لـوـجـهـ الـكـرـيـمـ وـاـنـ يـرـبـطـ عـلـىـ قـلـوبـنـاـ وـاـلـاـ يـجـعـلـنـاـ بـمـاـ
عـنـدـنـاـ مـنـ عـلـمـ وـمـعـرـفـةـ ظـهـيرـاـ لـلـمـجـرـمـيـنـ. وـاـنـ يـقـبـضـنـاـ عـلـيـهـ غـيـرـ مـفـتوـنـيـنـ - 00:01:17

فـاـنـ اللـهـ فـيـ سـعـادـةـ كـبـيرـةـ جـدـاـ بـلـقـائـيـ الـاـولـ بـطـلـابـ الـجـامـعـةـ اـلـاسـلـامـيـةـ بـوـلـاـيـةـ مـيـنـيـسـوـتـاـ وـكـذـلـكـ اـرـحـبـ بـالـطـلـابـ الـذـيـنـ التـحـقـوـاـ بـنـاـ مـنـ
خـارـجـ الـجـامـعـةـ فـيـ اـوـلـ لـقـاءـ لـنـاـ فـيـ دـوـرـاتـ رـفـعـ كـفـاءـةـ طـلـبـ الـعـلـمـ - 00:01:36

وـالـتـيـ اـرـجـوـ اـنـهـ دـوـرـاتـ نـوـعـيـةـ يـحـتـاجـهـ طـلـابـ الـعـلـمـ لـتـهـيـأـ نـفـسـهـ لـمـشـرـوـعـ الـفـقـهـ فـيـ الـدـيـنـ حـتـىـ نـسـعـىـ آـلـاـ بـهـاـ اـلـىـ اـنـ تـحـقـقـ ثـمـرـةـ الـعـلـمـ
الـمـرـجـوـةـ اـيـمـاـنـاـ وـخـلـقـيـاـ وـمـهـارـيـاـ وـمـعـرـفـيـاـ لـيـؤـدـيـ طـلـابـ الـعـلـمـ دـوـرـهـ فـيـ الـاصـلـاحـ - 00:01:54

اـحـبـ اـنـ اـشـكـرـ آـخـيـ مـحـمـدـ خـطـابـ وـهـوـ اـحـدـ مـشـرـفـيـ الـجـامـعـةـ اـهـ وـهـوـ يـعـلـمـ اـهـتـمـاـمـيـ بـهـذـاـ مـشـرـوـعـ وـهـوـ تـهـيـةـ نـفـوسـ طـلـابـ الـعـلـمـ اـلـىـ
مـشـرـوـعـ الـفـقـهـ فـيـ الـدـيـنـ. فـطـلـبـ مـنـيـ بـرـنـاـجـ - 00:02:16

آـلـ طـلـابـ الـجـامـعـةـ آـلـ فـيـ وـلـاـيـةـ مـيـنـيـسـوـتـاـ آـلـ حـتـىـ تـهـيـأـ بـهـ نـفـسـهـمـ اـلـىـ مـشـرـوـعـ الـفـقـهـ فـيـ الـدـيـنـ. لـكـنـهـ شـفـلـ عـنـاـ هـذـهـ الـاـيـامـ بـسـبـبـ مـرـضـ
وـالـدـهـ. نـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـشـفـيـ وـالـدـهـ شـفـاءـ لـاـ يـبـقـيـ سـقـماـ - 00:02:31

آـ اـحـبـ كـذـلـكـ اـنـ اـشـكـرـ الـاسـتـازـ الـدـكـتـورـ آـلـ اـحـمـدـ الـمـقـرـمـيـ. فـهـوـ الـمـشـرـفـ عـلـىـ هـذـهـ دـوـرـاتـ اـشـكـرـهـ اـنـ اـتـاحـ لـنـاـ هـذـهـ فـرـصـةـ تـعـاـونـ عـلـىـ
الـبـرـ وـالـتـقـوـيـ وـاـحـبـ اـنـ اـقـولـ اـنـ اـدـارـةـ جـامـعـةـ اوـ مـعـهـدـ اوـ مـرـكـزـ اـسـلـامـيـ يـعـيـ قـيـمـةـ هـذـهـ دـوـرـاتـ فـيـ بـنـاءـ طـلـابـ الـعـلـمـ - 00:02:51

لـاـ هـيـ اـدـارـةـ مـوـفـقـةـ تـدـرـكـ مـسـؤـلـيـتـهـاـ فـيـ الـاصـلـاحـ. تـدـرـكـ مـسـؤـلـيـتـهـاـ فـيـ تـزـكـيـةـ نـفـسـ طـلـابـ وـتـفـقـدـ اـحـوـالـهـمـ وـتـعـلـيمـهـمـ الـمـعـانـيـ الـتـيـ بـهـاـ
يـنـتـفـعـونـ بـالـعـلـمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـاـقـولـ اـنـ طـلـابـ عـلـمـ يـحـرـصـ عـلـىـ الـاسـتـمـاعـ اوـ مـشـاهـدـةـ دـوـرـاتـ - 00:03:13

مـوـضـوـعـهـاـ تـزـكـيـةـ الـنـفـسـ وـاـصـلـاحـ الـقـلـبـ وـالـاـخـلـاقـ لـلـاـنـتـفـاعـ بـالـمـعـرـفـةـ لـهـوـ طـلـابـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـنـ يـهـدـيـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـرـبـ الـاـكـرـمـ
اـخـصـ مـاـ اـسـعـىـ لـهـ اـيـهـاـ الـطـلـابـ الـكـرـامـ اـنـ اـكـوـنـ سـبـبـاـ فـيـ تـهـيـةـ نـفـسـ طـلـابـ الـعـلـمـ لـمـاـ يـجـعـلـهـمـ - 00:03:37

بـالـمـعـرـفـةـ وـقـدـ رـأـيـتـ كـثـيـراـ جـدـاـ مـنـ طـلـابـ لـمـ يـكـوـنـوـاـ يـنـقـصـهـمـ ذـكـاءـ وـلـاـ آـلـاـ وـلـاـ اـجـتـهـادـ وـلـاـ عـقـلـ. لـكـنـهـمـ صـارـوـاـ آـلـاـ حـالـ لـاـ تـرـضـيـ اللـهـ تـبـارـكـ
وـتـعـالـىـ. بـلـ كـثـيـرـمـنـهـمـ تـرـكـ الـفـرـائـضـ. وـكـنـتـ اـعـلـمـ مـنـ اـيـنـ يـؤـتـيـ هـؤـلـاءـ لـنـهـمـ - 00:04:00

لـمـ يـكـوـنـوـاـ يـعـتـنـونـ بـهـذـهـ الـاـبـوـاـبـ. مـعـ اـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـيـنـ كـثـيـراـ اـنـ الـعـلـمـ لـاـ يـنـفـعـ اـلـاـ اـذـاـ كـانـ صـاحـبـهـ ذـاـ قـلـبـ سـلـيمـ وـعـقـلـ حـكـيمـ. وـقـدـ

الله عليه وسلم يتعدى من علم لا ينفع. فلذلك احب ان اساهم مع اخواني الطلاب بهذه المحاضرات. بعنوان رفع كفاءة طالب العلم. هذه المقدمات يا شباب والله كم كنت ارجو ان يحدثني عنها آآ احد من سبقوني في طلب الفقه في الدين. و كنت افرح كثيرا بتصالحهم مع - 00:04:37

من يبذل مثل هذه النصائح. و كنت افرح بها. لاني اعرف ان مجرد جمع المعلومات او المعارف اذا لم ترد هذه المعارف على قلب سليم وعقل حكيم. فما تزيد صاحبها غير تحسير. سيكون حديثي معكم ايها الشباب - 00:05:03

من خلال مجموعة محاور. المحور الاول لماذا هذا النوع من المحاضرات؟ ثانيا هداية الانسان في العلم بما خلق له. ثالثا الوحي هو سبيل الهدى واعظم المعارف. رابعا الفقه في الدين اشرف المطالب. خامسا تهيئة نفس المسلم واجبة للانتفاع بالمعرفة - 00:05:23
سادسا نتحدث عن ظاهرة قلة الكفاءات العلمية والدعوية والاصلاحية. نحاول ان نحل هذه الظاهرة. ونذكر شيئا اجماليا من اسبابها. واخيرا نشرح برنامج الدورات فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا الى ما اختلف علينا من الحق وما توفيقنا الا بالله عليه توكلت واليه انيب - 00:05:52

السؤال الاول يا شباب لماذا يحتاج المسلم الى مثل هذه المعاني قبل ان يدخل وانشاء دخوله في الشروع في طلب العلم او في مشروع طلب العلم اولا هذه الدورات حتى يعطي طلب العلم ثمرته المرجوة - 00:06:18

كذلك حتى يكون طلب العلم قرية الى الله تبارك وتعالى وليس وسيلة لجمع مال او صرف انتظار الناس او الحصول على شهرة من اوجاه او منصب او وظيفة او شهادة او نحو ذلك. كذلك حتى يكون طلب العلم قيمة مركبة في حياته - 00:06:38

حياة الطالب وليس امرا ثانويا يعطى فضول الاوقات. كذلك اريد ان يكون طلبه للعلم منهجا تعرف وتصور خارطة العلوم تتصور ماذا عليك؟ تتصور ما هي المهارات التي تحتاجها؟ ما هي فروع العلوم؟ ماذا عندك منها؟ ماذا ينقصك - 00:06:58

ولا يكون دراستك للعلم عشوائية كذلك اريد ان يكون طالب العلم القوي الامين في مجده. ليؤدي دوره في الاصلاح. اريد ان يتحول الدرس العلمي علمي من عبء وثقل وملل الى آآ متعة وقرة عين حتى تفرح بهذا العلم. لا تراه شاقا عليك صعبا تريده ان - 00:07:18
تستريح منه. اريد كذلك ان يتحول الدرس العلمي من مجرد تحفيظ وتلقين الى آآ يعني تفاعل بين الطالب والمعلم حتى يكون الطالب منتجا فعلا ليس مجرد مستهلك في الدرس. كذلك احب - 00:07:41

ان يتحول آآ تقييم الطالب من مجرد آآ قياس مدى استحضاره او حفظه لما تلقنه من المعلومات الى قياس خلقه وآآ اعماله و Zakat نفسه وآآ وآآ ومهاراته في العرض والاستدلال - 00:08:01

وتصور المسألة والمناقشة وال الحوار الكتابة والبيان وغير ذلك من المهارات. كذلك احب من هذه الدورات ان يتحقق للطالب هذه الثلاثية التي بها ينال الخير القلب السليم والعقل الحكيم والمعرفة الصحيحة - 00:08:21

وكم كنت احب ان اتalking مع الناس في هذه المعاني حينما كنت في بداية طلبي للعلم كنت احب جدا ان ينصحني معلم او اخي الاكبر او زميلا بهذه المعاني. فهذه المعاني - 00:08:44

والله كانت من اخص ما انزله الله في كتابه. ومن اخص ما ذكرني به النبي صلى الله عليه وسلم نفوس صحابته الكرام حتى صاروا خير الناس. وحتى من الله تبارك وتعالى عليه بصحبته هو الذي ايدك بنصره - 00:09:00

مؤمنين آآ احب ان ابدأ في الحديث عن خير ما يهدى له العبد الانسان خلق في هذه الدنيا شباب وجد ارضا وسماء ووجد نفسه وجد كونا فكان يجب عليه ان ينظر من كيف اتى هذا الكون؟ كيف اتينا الى هذا الكون؟ من صنع هذا؟ وحتى لو شغل - 00:09:20

فترة فانه ينبغي ان ينتبه ولو نسي ينبغي ان يتذكر اذا ذكره احد فيسأل هذه الاسئلة من اين اتيت؟ ولماذا؟ وكيف اعيش؟ وكيف اهتدي؟ وما مصير الناس؟ وماذا بعد الموت. ان من خير ما يهدى اليه عبد الجواب على تلك الاسئلة. وهي التي يسمونها باسئلة آآ المبدأ - 00:09:44

مصير والمبدأ والغاية والمصير. وان كنت انا احب ان اضيف لها الوسيلة يعني وسيلة الهدایة وانما يضل الانسان بامور ان يعرض عن

هذه الآيات التي في نفسه وفي الكون. يعني وكأي من آية في السماوات والارض يمرون عليها وهم - [00:10:12](#)
معرضون. انسان غافل او انه يظن انه خلق بغير رب. وقد قال الله تبارك وتعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون. او يظن ان لم يخلقه لحكمة. خلقه عبثا وتركه سدى لا يؤمر ولا ينهى. وقد ابطل الله ذلك الظن. فقال وما خلقت - [00:10:33](#)

السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار. وقال حسبتم ان ما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق كذلك قد يظن الانسان ان ربه تركه بلا هداية بلا وحي بلا كتاب. وهذا الظن ابطله الله تبارك وتعالى - [00:10:57](#)

في قوله وما قرروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء الذي يظن ان الذي خلقه تركه بغير هدى وبيان وبغير وحي فقد ظن ابطل الظن. او انه - [00:11:26](#)

ينكر البعض ينكر قدرة ربه على البعث. او انه يعبد غير خالقه ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم وابطل الله سبحانه وتعالى كل هذه الظنوں. او انه يعلم الحق ثم يعرض عنه اتباعا لشهوته او حسدا من نفسه او علوا واستكبارا. والله سبحانه وتعالى بين - [00:11:43](#)

ان اهل الایمان هم وحدهم الذين تطمئن نفوسهم لعلمهم بان ربهم لا يمكن ان يكون خلق الكون الا لحكمة. قال الله تبارك وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي - [00:12:09](#)

الباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتذكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلق هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار. ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيتنا. وما للظالمين من انصار. الانسان قيل - [00:12:29](#)
قيمته عند الله بقدر علمه بهذه الغاية وسعيه فيها. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون قدر علم العبد بهذه الغاية وسعيه فيها يطمئن قلبه وتهدأ نفسه والا كان حيرانا مضطربا - [00:12:51](#)

كما قال الله سبحانه وتعالى قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله الذي استهونه الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى - [00:13:11](#)

قل ان هدى الله هو الهدى. اذا الانسان خلق لاعظم غاية ان يكون عبادا لله. وهذا هو واشرف معنى يمكن ان يحيى له الانسان. والانسان مهما بلغ من العلم والمعرفة والجاه والشهرة - [00:13:30](#)

والمكانة اذا جهل الحكمة من خلقه او ترك العمل بها ولها فهو عند الله شر البرية ولا يبقى له وزن عند الله. بل هو كالانعام بل اضل سبيلا. قال الله سبحانه وتعالى اولئك الذين كفروا بآيات - [00:13:50](#)
ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا تقيم لهم يوم القيمة وزنا. وقال اولئك هم شر البرية. ام تحسب ان اكثراهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. اذا اعظم ما ينبغي ان ان نفتح - [00:14:10](#)

به هذه الدورات ان تعلم انك كطالب علم عبد لله خلقت لعبادة الله هذا هو المعنى الاول. المعنى الثاني سبل المعرفة الله سبحانه وتعالى حكيم عليم لا يمكن ان يترك خلقه بلا هداية ولا بيان. قال الله، تبارك وتعالى، يريد الله ليبين لكم ويهديكم - [00:14:34](#)
الذين من قبلكم ويتوب عليكم. والله عليم حكيم. والله يريد ان يتوب عليكم. ويريد الذين يتبعون اخواتي ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. اذا الله يريد البيان - [00:15:02](#)

يريد الهدایة. لذلك جعل الله للانسان وسائل للمعرفة يميز بها الحق من الباطل الخير من الشر. من هذه الوسائل الفطرة هي معرفة اجمالية بالخير والشر آآ هي ميزان الانسان يجد اثره في نفسه اذا فعل من الاشياء ما يوافق فطرته فانه يفرح بذلك. اذا - [00:15:22](#)
صدق في القول واكرم ضيفه وآآ فعل شيئا من مكارم الاخلاق ترتاح نفسه. اذا فعل ما يخالف فطرته فانه لا يحب ذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الاثم ما حاك في الصدر. وقال تعالى ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقوها قد - [00:15:47](#)
افلح من زكها وقد خاب من دسها. هذه الفطرة معرفة اجمالية اه كذلك هي معرفة ناقصة. والفطرة قد تفسد. يعني اه الله سبحانه وتعالى قال افمن زين له سوء عمله - [00:16:09](#)

فرأه حسنا الفطرة قد تفسد قد يرى الانسان الخير شرا والشر خيرا آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال في في الحديث القدسي الذي يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال الله اني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم. يعني غيرت لهم -

00:16:27

ما فطروا عليه من الايمان والاقرار لله تبارك وتعالى بالخلق والرزق والتدبر وانه الله الحق كذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه - 00:16:50

اذا هذه الفطرة يمكن ان تتغير. فالانسان يحتاج الى مصادر اخرى لتكامل بها المعرفة وليصح بها خطأ ما حصل لفطنته من وسائل المعرفة كذلك السمع والابصار والافئدة. قال الله سبحانه وتعالى والله اخرجكم من بطن امهاتكم لا تعلمون شيئا - 00:17:09
وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلمكم تشکرون. السمع والابصار يعني التي يمكن ان نسميتها الحواس تنقل المعرف الى القلب القلب او الفؤاد او الصدر هو المحل الذي تجمع فيه المعرف - 00:17:32

والذى تعرض عليه المعرف. هو يا شباب عامل زى المصنع بالضبط. تدخل فيه المواد الخام ثم يخرج منتجات الله سبحانه وتعالى بين ان كثيرا آآ من الناس لا ينتفع آما عنده من الحواس بما عنده من سمع وبصر - 00:17:53
وفؤاد قال ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئتهم من شيء اذ كانوا يجدون بيات الله. وقال تعالى ان السمع والبصر والفؤاد - 00:18:13

كل اولئك كان عنده مسئولا القلب هو الله التي بها يعقل الانسان فالقلب بالنسبة للعقل مثل البصر بالنسبة للعين فكما ان العين تبصر فكذلك القلب يعقل. ويفقه ويتدبر وهو الذي يمتحن وهو الذي يبتلى - 00:18:33

وهو الذي يكون صادقا وهو الذي يكون كاذبا. وهو الذي يؤمن وهو الذي يكفر وهو الذي ينكر. وهو الذي يأثم وهو الذي يكسب القلب هو المصنع الذي تعرض عليه المعرف - 00:18:58

لذلك فان من اخص اعمال القلوب العقل. او المعرفة العقلية هذا العقل يا شباب قد يخطئ وله مجال محدود. كما ان العين مجالها المبصرات. والاذن مجالها المسموعات. الانسان عنده حواس يا شباب. عنده - 00:19:16

عنه انف عنده اذن عنده لسان عنده جلد. الجلد يحس. والاذن تسمع واللسان يذوق. والانف تشم العين تبصر كذلك القلب يعقل. لكن هذا العقل له مجال وله حدود. هل الانسان بنظره يمكن ان يرى كل شيء - 00:19:38

هل الرؤية مطلقة؟ لا. آآ قد آآ تخفي عليه اشياء وكذلك السمع له مجال وله حدود. كذلك شباب العقل له مجال وله حدود فلا يمكن ان يكون العقل وحده مصدرا لكل المعرف. ولا يمكن ان يستقل بالمعرفة. لذلك من اخص ضلال - 00:19:58

كل المدارس الفلسفية التي آآ لم تعتبر الوحي مصدرا للهداية في مسائل الدين. اخص الضلال عندهم انهم جعلوا العقل وحده كافيا في تفسير الوجود وتفسير الظواهر. وانه وحده قادر على وضع - 00:20:21

نظام الحياة سياسيا واقتصاديا وعرفيا وخلقيا واجتماعيا وكذلك لا يقل ضلالا عن هؤلاء من ينكر قيمة العقل في المعرفة او ينكر المعرفة العقلية او حتى ينكر المعرفة الحسية. كل هذه الوسائل يا شباب تتكامل - 00:20:41

لا تتعارض بشرط ان تعمل كل واحد منها في مجاله وان تعرف لكل واحد منها حدوده. لا يمكن ان يهتدي الانسان فيها هذه الدنيا الا بوحي منزل من الله. لا يمكن ان يعرف الاجابة على كل الاسئلة الكبرى من اين اتيانا - 00:21:02

ولماذا وكيف نهتدي والى اي شيء نصير؟ لا يمكن ان يهتدي الا بوحي منزل من عند خالقه تبارك وتعالى تعالى ربيكم اعلم بكم. فالله الذي خلق الانسان اعلم به واعلم بما يصلحه واعلم بما تزكي به نفسك - 00:21:25

لذلك الانبياء هم اذكى الناس عقولا وازكي الناس نفوسا. لم يكن اهتداؤهم من انفسهم قال الله سبحانه وتعالى ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من احد ابدا. ولكن الله يزكي - 00:21:46

لمن يشاء. وقال ابراهيم عليه السلام لان لم يهدني ربى لاكون من القوم الضالين وقال اه يوسف عليه السلام واتبع ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. ذلك من - 00:22:06

فضل الله علينا وعلى الناس. والنبي صلى الله عليه وسلم قال الله سبحانه وتعالى الم يجده يتيما فاوى ووجده ضالا فهدى وقال الله سبحانه وتعالى له ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان - [00:22:25](#)

ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله اذا اذا كان الانبياء وهم اذكى الناس عقولا واذكى الناس نفوسا. وآ احسن الناس خلقا. هدايتهم - [00:22:42](#)

من الله وبوحي من الله. فكيف بمن دونهم انما تميز الانبياء بالوحى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي. فهذا الوحي هو اساس الهدایة ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. العقول متفاوتة والعقل قد يخطئ - [00:23:02](#)

قد يرى الخير شرا وقد يرى الشر خيرا. وكذلك العقل له مجال وله حدود وكل من استقل في المعرفة بالعقل لا بد ان يضل. لذلك قال الله تعالى ولو اتبع الحق اهواههم - [00:23:26](#)

افسدت السماوات والارض ومن فيهن بل اتياهم بذكرهم. فهذا الوحي شرف لمن يتبعه يهتدى به. الله سبحانه وتعالى سمي اه سمي اياته في الوحي بصائر قد جاءكم بصائر من ربكم. فمن ابصر فلنفسه - [00:23:43](#)

ومن عمي فعليها. اريد هنا ان نقف وقفات مع دالة هذه الالفاظ كتير من الناس مثلا يسمى الحجة بالدليل. وفي رأيي ان هذه التسمية ليست قوية. ليست قوية في في بيان موضع آ الحجة. الله سبحانه وتعالى سمي الحجة سماها بصائر. سماها علما سماها - [00:24:07](#)

بيانات سماها ايات آ سماها براهين اه سماها نورا وهذه الالفاظ واضحة جدا في معنى قيام الحجة والبيان والظهور ابلغ بكثير من مجرد لفظ دليل الذي بمعنى الارشاد او التوجيه. الله سبحانه وتعالى جعل الوحي هداية للناس - [00:24:35](#)

وامر بالتمسك به. في اول وقت اه نزل فيه ادم عليه السلام الى الارض امره الله باتباع الوحي لماذا؟ لأن هداية الانسان لا يمكن ان تكون الا بالوحى. قال الله تبارك وتعالى - [00:24:59](#)

فاما يأتينكم مني هدى. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ونحشره يوم القيمة اعمى. قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك انتك اياتنا - [00:25:16](#)

فنسيتها وكذلك اليوم تنسى هذا الوحي هو النور هو الهدایة. لا يمكن ان يهتدى الانسان الا بقدر اتباعه للوحى لذلك امر الله النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلنها للناس قال تعالى قل ان ضلل فانما اضل على نفسي. وان - [00:25:36](#)

ابتدت فيما يوحى الي ربى بوحي من الله. هدايتها ليست مني. لذلك القرآن هو الدليل وهو المدلول. هو الامر الذي نريد ان نستدل له ولن نجد ادلة وبراهين على صدقه خيرا - [00:26:00](#)

من نفس هذا الوحي. قال تعالى ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا يمكن ان يكون هناك معنى في الايمان معنى في في الهدایة الا ويكون في الوحي تمامه وبيانه - [00:26:19](#)

والبرهان عليه والجحہ فيه باحسن من كل ما يذكر من الادلة والبراهين. لذلك لما طلب المشركون ايات طلبوها ايات آ من الوحي. قال الله سبحانه وتعالى فبأي حديث بعد الله وياته يؤمنون. يعني - [00:26:39](#)

الذى لا يؤمن بعدهما جاءته هذه الايات البينات. لا يمكن ان يهتدى وهذا يبين ان اعظم ما يستدل به ويحتاج به على اي معنى ايماني يحتاجه الانسان في دينه هو الوحي - [00:26:59](#)

لذلك الله سبحانه وتعالى امرنا بالتمسك بهذا الوحي وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا. ليه؟ لأن هذا الوحي هو الذي تعصم به من الضلاله. وانما ضل من كانوا قبلنا اما لانهم حرفوا الوحي او نسوا حظا من الوقت - [00:27:17](#)

نسوا حظا مما ذكروا به فلا يكون ضلال الانسان الا بتحريف الوحي او بالاعراض عن الوحي لذلك امر الله سبحانه وتعالى كثيرا بالايمان بالقرآن واتباعه والاهتداء به. وبين تبارك وتعالى ان العبد - [00:27:42](#)

انما يضل بتركه الوحي. لذلك امرنا النبي صلى الله عليه وسلم باخذ القرآن وتعلم القرآن قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من

تعلم القرآن وعلمه وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:02

اـن الله يرفع بهذا الكتاب اقواماً ويضع اخرين النقطة التي اـحب ان اـتكلم فيها بعد ذلك هي الفقه في الدين الفـقه في الدين هو اشرف المطالب والذي يريد ان يتـفقـه في الدين وان يستـقـيمـ عليه وان يـعـملـ به فهو مـتـبعـ لـلـأـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ. قال النبي صلى الله عليه 00:28:23

وـلـمـ من يـرـدـ اللهـ بـهـ خـيـراـ يـفـقـهـ فـيـ الـدـيـنـ وـقـالـ تـعـالـيـ اـفـمـ يـعـلـمـ اـنـمـ اـنـزـلـ الـيـكـ مـنـ رـبـ الـحـقـ وـكـمـ هوـ اـعـمـ اـنـمـ يـتـذـكـرـ اـولـ الـالـبـابـ 00:28:47

خـيـرـ الـاعـمـالـ الـتـيـ يـمـكـنـ اـنـ تـصـرـفـ لـهـ هيـ طـلـبـ الـعـلـمـ. مـنـ سـلـكـ طـرـيـقاـ يـلـتـمـسـ فـيـهـ عـلـمـاـ سـهـلـ اللـهـ لـهـ بـهـ طـرـيـقاـ الـجـنـةـ. وـلـكـ شـرـطـ ذـلـكـ سـيـأـتـيـ بـيـانـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ. آـاحـبـ هـنـاـ اـنـ اـقـرـأـ كـلـامـاـ لـلـامـمـ الشـافـعـيـ 00:29:09

رـحـمـهـ اللـهـ يـتـكـلـمـ فـيـهـ عـنـ حـثـ طـلـابـ الـعـلـمـ عـلـىـ الصـبـرـ عـلـىـ طـلـبـ الـعـلـمـ. وـهـذـاـ الـكـلـامـ يـعـنـيـ عـزـيزـ جـدـاـ الـىـ يـاـ قـلـبـيـ وـكـتـابـ الرـسـالـةـ لـلـامـمـ الشـافـعـيـ هوـ اـنـفـسـ ماـ كـتـبـ كـتـبـ فـيـ بـابـ الـفـقـهـ فـيـ الـدـيـنـ. وـمـقـدـمـةـ هـذـاـ الـكـتـابـ اـنـ اـكـثـرـ مـنـ 00:29:29

قـرـاءـتـهـ وـحـدـيـ وـعـلـىـ الـطـلـابـ الـذـيـنـ اـتـدـارـسـ مـعـهـمـ عـلـمـوـنـ الشـرـيـعـةـ لـمـ فـيـهـاـ مـعـانـيـ الـإـيمـانـ وـمـعـانـيـ تـزـكـيـةـ الـنـفـوـسـ صـيـرـ طـلـابـ الـعـلـمـ بـقـيـمـةـ اـنـ يـصـرـفـوـاـ هـمـهـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ. وـمـعـنـىـ اـنـ تـكـوـنـ طـلـابـ الـعـلـمـ 00:29:50

وـانـ تـعـلـمـ بـمـاـ تـتـعـلـمـ. قـالـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـكـلـ ماـ اـنـزـلـ اللـهـ فـيـ فـيـ كـتـابـهـ جـلـ تـنـاؤـهـ رـحـمـةـ وـحـجـةـ عـلـمـهـ مـنـ عـلـمـهـ وـجـهـلـهـ مـنـ جـهـلـهـ. لـاـ يـعـلـمـ مـنـ جـهـلـهـ. وـلـاـ يـجـهـلـ مـنـ عـلـمـهـ 00:30:09

وـالـنـاسـ فـيـ الـعـلـمـ طـبـقـاتـ مـوـقـعـهـمـ مـنـ الـعـلـمـ بـقـدـرـ درـجـاتـهـمـ فـيـ الـعـلـمـ بـهـ ايـ بـالـكـتـابـ فـحـقـ عـلـىـ طـلـبـ الـعـلـمـ بـلـوـغـ غـاـيـةـ جـهـدـهـمـ فـيـ الـاسـتـكـثـارـ مـنـ عـلـمـهـ وـالـصـبـرـ عـلـىـ كـلـ عـارـضـ دـوـنـ طـلـبـهـ 00:30:29

وـاـخـلـاـصـ الـنـيـةـ فـيـ اـسـتـدـرـاـكـ عـلـمـهـ نـصـاـ وـاسـتـنـبـاطـاـ. وـالـرـغـبـةـ الـىـ اللـهـ فـيـ الـعـوـنـ عـلـيـهـ فـانـهـ لـاـ يـدـرـكـ خـيـرـ الـاـلـاـ بـعـونـهـ فـانـ مـنـ اـدـرـكـ عـلـمـ اـحـكـامـ اللـهـ فـيـ كـتـابـهـ نـصـاـ وـاسـتـدـلـالـاـ. وـوـفـقـهـ اللـهـ لـلـقـوـلـ وـالـعـمـلـ بـمـاـ عـلـمـهـ 00:30:48

فـازـ بـالـفـضـيـلـةـ فـيـ دـيـنـهـ وـدـنـيـاهـ وـاـنـتـفـتـ عـنـهـ الـرـيـبـ وـنـورـتـ فـيـ قـلـبـ الـحـكـمـةـ. وـاـسـتـوـجـبـ فـيـ الـدـيـنـ مـوـضـعـ الـاـمـامـةـ. فـنـسـأـلـ اللـهـ الـمـبـتـأـلـاـ بـنـعـمـهـ قـبـلـ اـسـتـحـقـاقـهـ اـنـ نـدـيـمـهـاـ عـلـيـنـاـ مـعـ تـقـصـيـرـنـاـ فـيـ الـاـتـيـانـ الـىـ مـاـ اوـجـبـ بـهـ مـنـ شـكـرـهـ بـهـ 00:31:12

قـلـ جـاعـلـنـاـ فـيـ خـيـرـ اـمـةـ اـخـرـجـتـ لـلـنـاسـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ فـهـمـاـ فـيـ كـتـابـهـ ثـمـ سـنـةـ نـبـيـهـ وـقـوـلـاـ وـعـمـلـاـ يـؤـدـيـ بـهـ عـنـاـ حـقـهـ وـيـوـجـبـ لـنـاـ نـافـلـةـ مـزـيـدـهـ كـلـامـ عـظـيمـ جـدـاـ اـحـبـ اـنـ اـكـرـرـهـ كـثـيـرـاـ. وـهـوـ مـنـ الـمـقـالـاتـ الـتـأـسـيـسـيـةـ التـيـ يـحـتـاجـهـاـ طـلـبـ الـعـلـمـ. وـنـفـسـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ 00:31:35

الـلـهـ هـوـ الـذـيـ آـقـالـ وـمـنـ لـمـ يـصـنـ نـفـسـهـ لـمـ يـنـفـعـهـ عـلـمـهـ. كـذـلـكـ اـحـبـ اـنـ اـصـبـرـ طـلـابـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ بـهـذـهـ الـقـصـةـ. الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ كـانـ يـمـلـيـ الـاـحـادـيـثـ عـلـىـ تـلـمـيـذـ 00:32:02

اـمـلـىـ عـلـيـهـ حـدـيـثـاـ كـثـيـرـاـ كـثـيـرـاـ خـلـاـهـ يـكـتـبـ كـثـيـرـاـ جـدـاـ مـنـ الـاـحـادـيـثـ. قـالـ الـفـرـابـيـ فـخـشـيـ الـبـخـارـيـ فـخـشـيـ الـبـخـارـيـ اـنـ اـكـوـنـ قـدـ مـلـلـتـ. يـعـنـيـ هوـ الـبـخـارـيـ حـسـ كـدـهـ اـنـ الـفـرـابـيـ مـلـ. زـهـقـ يـعـنـيـ زـيـ ماـ اـحـنـاـ بـنـقـولـ. فـقـالـ لـهـ طـبـ نـفـسـاـ 00:32:20

فـانـ اـهـلـ الـمـلـاـهـيـ فـيـ مـلـاهـيـهـ وـاهـلـ الـتـجـارـاتـ فـيـ تـجـارـاتـهـ وـالـصـنـاعـ فـيـ مـصـانـعـهـمـ وـاـنـتـ مـعـ النـبـيـ مـحـمـدـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـصـحـابـهـ هـكـذـاـ يـحـتـاجـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـتـذـكـرـ قـيـمـةـ مـاـ يـفـعـلـ وـعـاقـبـتـهـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ حـتـىـ يـصـبـرـ عـلـيـهـ. قـالـ تـعـالـيـ وـجـعـلـنـاـ مـنـهـ اـمـةـ يـهـدـوـنـ بـاـمـرـنـاـ لـمـ صـبـرـوـاـ 00:32:43

وـكـانـوـ بـاـيـاتـنـاـ يـوـقـنـونـ الـمـعـرـفـةـ فـيـ الـاـسـلـامـ تـمـيـزـتـ بـاـمـرـيـنـ رـئـيـسـيـنـ لـاـبـدـ اـنـ تـنـتـبـهـ لـهـمـ وـهـمـ اـسـاسـ هـذـهـ الدـوـرـاتـ الـأـلـأـلـ الـوـعـاءـ الـذـيـ يـتـلـقـيـ الـمـعـرـفـةـ وـيـأـخـذـ الـعـلـمـ. هـذـاـ الـوـعـاءـ هـوـ الـقـلـبـ هـوـ الـذـيـ تـعـرـضـ عـلـيـهـ الـمـعـارـفـ. هـوـ الـذـيـ يـقـبـلـ اوـ يـأـبـيـ. هـوـ الـذـيـ يـؤـمـنـ اوـ يـكـفـرـ. هـوـ الـذـيـ يـعـرـفـ اوـ 00:33:12

يـنـكـرـ هـوـ الـذـيـ يـسـتـجـيبـ اوـ يـعـرـضـ. لـذـكـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ بـيـنـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ كـثـيـرـاـ فـيـ كـتـابـهـ وـاـحـبـ اـنـ اـنـ اـذـكـرـ هـنـاـ حـدـيـثـاـ الـنـبـيـ 00:33:48

مـحـمـدـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـشـبـهـ آـفـيـهـ الـوـحـيـ الـذـيـ نـزـلـ بـهـ وـحـكـمـتـهـ وـسـنـتـهـ بـالـمـطـرـ. قـالـ الـنـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـثـلـ مـاـ بـعـثـنـيـ اللـهـ بـهـ مـنـ الـهـدـىـ وـالـعـلـمـ كـمـثـلـ الـغـيـثـ الـكـثـيـرـ اـصـابـ اـرـضـاـ. فـكـانـ

منها نقيا قبلت الماء فانابتت الكلأ والعشب الكثير - 00:34:09

وكان منها اجاذب امسكت الماء. فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا. واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيام لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعثت به من الهدى والعلم - 00:34:30

ومثلوا من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الذي هدى الله الذي ارسلت به ذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعثت به من الهدى والعلم فعلم وعلم - 00:34:53

علم وعلم. هنا النبي صلى الله عليه وسلم يبين ان الوحي وان كان خيرا لكنه ليس خيرا على كل الناس قال الله تبارك وتعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسرا - 00:35:08

وقال تعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى. هو عليهم عمى. نعم ليس كل انسان يهتدي بالقرآن فيه ايات لاولي الالباب - 00:35:29

لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين قال الله تبارك وتعالى واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا - 00:35:50

زادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون ولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين. ثم لا يتوبون ولا هم يتذكرون - 00:36:08

ليست المعرفة نافعة لكل احد. لابد ان ترد على قلب سليم وعقل حكيم حتى يظهر اثرها وهذا هو الامر الثاني الذي اعتنت به المعرفة في الاسلام. اثر هذه المعرفة على صاحبها - 00:36:26

كيف يتفاعل معها؟ شف الله سبحانه وتعالى اه ضرب امثلة كثيرة في من انتفعوا بالمعرفة ومن اعرضوا عن المعرفة قال مثلا عن آآ اهل الكتاب الذين كفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم بعدهما عرفاوا انه الحق. قال الله - 00:36:45

سبحانه وتعالى الذين اتبناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. يعرفون صدق النبي صلى الله عليه وسلم ويوقنون ذلك وجدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا. وقال الله تبارك وتعالى عن صنف اخر ذلك بأنه مستحب الحياة الدنيا - 00:37:05

على الاخرة وهرقل اعرض عن رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وقد علم انها الحق خوفا على جاهه ومنصبه وماله كذلك الله سبحانه وتعالى ذكر عن فرعون ان موسى قال له لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر - 00:37:25

انت تعرف الحجة في ذلك وانت تؤمن لكنك تجحد ذلك وقال الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون اذا ليس مجرد العلم بالحق - 00:37:45

ملزما لهداية الانسان الله سبحانه وتعالى آآ لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأله الآيات الله سبحانه وتعالى قال قل انما الآيات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون - 00:38:05

ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذرهم في طغيانهم يعمهون. ولو اننا نزلنا اليه الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلها. وفي قراءة قبلها. يعني رأوا كل شيء عيانا - 00:38:23

او الجنة والنار ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله اذا القرآن حجة وبيانات وبصائر. لكن ليس كل انسان ينتفع بما في القرآن من حق وصدق وشريعة وهدى لابد ان تطيب نفسه اولا حتى ينتفع بما في القرآن من الاخبار - 00:38:43

والامر والنهي والشريعة والقصص. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر نفوس اصحابه اولا قال آآ جندب ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه كنا نأتي النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتیان حزاورة. يعني قاربنا سن البلوغ فيعلمونا الایمان قبل ان - 00:39:10

علمونا القرآن. فلما نزل القرآن ازددنا به ايمانا هذه صفة الصحابة الكرام. اذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا. لماذا نفوسهم طيبة علمهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الله علمهم عن حكمة الله ورحمته وعقابه. كلهم عن الاسلام عن الاخرة. كلهم عن آآ اخبار - 00:39:38

اه وعن القصص وعن عاقبة المؤمن وعاقبة الكافر فلذلك استجاب الصحابة لما في القرآن من الامر والنهي فكانوا عند كل امر ونهي

سمعنا واطعنا. وعند الاخبار يؤمنون بها ان كان قالها فقد صدق. لا يقدمو - 00:40:07

بين يدي الله ورسوله وعند الفتنة هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يهئ نفوس اصحابه لتلقي المعرفة - 00:40:28

حذيفة رضي الله عنه يحكي لنا حديثين سمعهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة. فقال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخر. حدثهم النبي صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال. ثم علموا - 00:40:52

من القرآن ثم علموا من السنة ثم حكى الوقت الاخر الذي ترفع فيه الامانة من صدور الناس. الامانة هي كل ما يخلى بين المرء وبينه. كل ما يؤتمن عليه الانسان - 00:41:18

الامانة اسم عام لكل ما يؤتمن عليه الانسان. ويدخل فيها الامان. فالامان اولا هو الذي اعان على تصديق اخبار الوحي الاستقامة على شريعة الوحي وهو الذي جعلهم يصبرون على البلاء. وما يزيدهم الا ايمانا وتسليما - 00:41:38

سم علموا من القرآن ثم علموا من السنة. السنن هي الاحكام عائشة رضي الله عنها تحكي لنا هذا التدرج تقول وهي تحكي ان اول ما انزل الله هو القرآن المكي الذي يتحدث عن الله وعن حكمة الله ورحمته وعن براهين آآ - 00:42:05

آآ ان الله هو الذي او او براهين ان الله هو الله الحق وهو رب وهو الرزاق وهو الذي يدير الامر وهو الذي يحيي ويميت وبراهين صدق النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فيه من الاخبار والقصص ما يوطأ نفوس الصحابة لتلقي الوحي - 00:42:27

فتقول آآ عائشة رضي الله عنها لو ان الله اول ما انزل قال لا تزنوا ولا تشربوا الخمر لقالوا لنزني ولن تبني الخمر وهذا فيه معنى عظيم ان العبد اذا تلقى المعرفة دون ان تزكي نفسه فانه لا يصدق الخبر ولا يذعن ولا يستقيم على الامر والنهي - 00:42:48

وهذا هو الذي يفسر ان كثيرا من شباب المسلمين آآ يعني حينما ترد على قلبه فتنة او شبهة او شهوة يترك دينه لانه ليس عنده محاكمات ترد بها الشبهات. ليس عنده يقين يدفع به الشك والريبة - 00:43:13

ليس عنده تقوى يصبر بها على هواه وعلى شهواته. وهذا هو الذي يبين لماذا اخترت ان نبدأ بهذه المقدمات لماذا يجب على طالب العلم ان يسعى في تزكية نفسه واصلاح قلبه وخلقه اكثر من حرصه على جمع المعلومات - 00:43:33

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يطيب نفوس اصحابه قبل ان آآ يعلمهم ما في الكتاب من الاخبار والحكمة آآ لاريد ان اطيل عليكم فيعني احاول ان اختصر آآ - 00:43:53

آآ الامر الثاني الذي تكلمنا فيه وهو اثر المعرفة على آآ نفس صاحبها. احب ان اقف هنا مع مثل القسيسين والرهبان الذين سمعوا حجج النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله سبحانه وتعالى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون - 00:44:10

واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا فاكتبنا هذه صورة كاملة للمعرفة اذا عرف الانسان الحق استجاب له. كذلك في آآ الذين كانوا سحرة لفرعون لما ظهر لهم الحق امنوا - 00:44:33

فصبروا وقتلوا في سبيل الله تبارك وتعالى. ذكر الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن هم آآ اتباعه في هذه دني الخلقة امن هو قانت انة الليل ساجدا وقائما. يحذر الاخره ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون - 00:44:58

والذين لا يعلمون انما يتذكرة اولو الالباب. بين الله تبارك وتعالى ان الذي اقام هذا النبي الكريم ساجدا وقائما يتلو الآيات. هو ايمانه بالله وعلمه بالله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم فوالله لانا اعلمكم بالله - 00:45:20

واشدكم له خشية. ويحكي ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اجود الناس. كان اجود بالخير من الريح المرسلة طيب اجود ما يكون متى حينما يأتيه جبريل يدارسه الوحي - 00:45:40

يزداد بالوحي ايمانا وعملا واستقامة وحبا في الطاعة. هذا هو النسق التام للمعرفة. ان يكون القلب سليما صحيحا صالحها وان تكون النفس زكية. فترد المعرفة على نفس زكية وقلب سليم في ظهر اثراها - 00:45:58

ان في الجسد مضفة اذا صحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب آآ طبعا كثير من الصحابة يحدثون ان

آآ بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد وفاة كبار الصحابة ظهر من الناس من يتلقى - 00:46:18

المعرفة ويتلقي القرآن دون ان يعتني بتزكية النفس واصلاح القلب واثمر ذلك انهم لم ينتفعوا بالمعرفة فانا فقط اريد ان اختصر هذه الامور. الذي يحب ان يتكلم فيه كذلك الشباب ظاهرة قلة الكوادر والكفاءات العلمية - 00:46:37

آآ انت ترى كثيرا من طلاب العلم ترى داعمين وترى موقع كثيرة جدا آآ تهتم بالخطط والبرامج ترى آآ جامعات ومعاهد ومراكز اسلامية ترى آآ وسائل كثيرة جدا وداعمين ينفقون على طلاب العلم - 00:46:55

لكن المنتج ضعيف جدا. انت ترى ضعفا في كل مجالات العلوم. حتى في المجال الدعوي والتعليمي والمجال الفكري العلوم الانسانية ومجال اه وعظ الناس وتذكيرهم ترى ضعفا كبيرا جدا. حتى انت مع نفسك يعني لو قلت لك - 00:47:13

عد لي من تعرفه من طلاب العلم المتمكنين في ابوابهم الذين يسدون حاجات الناس. يعني آآ ستتعجب يعني آآ يعني في في هذا ودي مشكلة كثير من الناس لا يجدون من يفتخهم او من يعلمهم او من اه يعني يكونوا مرجعهم في كثير من ابواب الدين - 00:47:32

سواء هذا في العلوم التي تسمى بعلوم الغاية كعلوم التفسير والعقيدة وشرح السنة آآ او الفقه او حتى في العلوم التي تسمى بعلوم الللة آآ مثل مصطلح الحديث وعلوم العربية وآآ اصول التفسير واصول الفقه - 00:47:52

منطق او حتى في العلوم الانسانية التي تتقاطع كثيرا مع مسائل في الایمان آآ مثل مثلا آآ تاريخ العلوم والافكار وآآ وآآ الاقتصاد والسياسة وغير ذلك من الابواب. حتى في المجال الدعوي تجد فقرة - 00:48:08

كبيرا جدا في في الدعاة المتميزين الذين يعظون الناس بمحاكمات الشريعة وبالوحى ويذكرونهم ويصبرونهم وبيصرونهم في الفتن ان تجدوا نقصا كبيرا جدا انا هنا لا استطيع ان احمل الطالب وحده فاتورة هذه الظاهرة. قلة الكفاءات. لكن احمل الادارات آآ جزءا - 00:48:24

برنامجه التعليمي الذي هو مبني على التحفيظ والتلقين والتسميع. لا يتفاعل الطالب. كذلك احمل الداعمين فكتير منهم يستعجل في ان يرى ثمرة عمله. يعني انا احكي لكم مرة موقف يضحك يعني. كنت في بعض المعاهد وفي رجل داعم آآ يعني جاءني - 00:48:47

عشرين طالب من قريته قال العشرين طالب دول بعد اسبوعين عايزك تطلعهم لي علماء ودعاة وخطباء ومفتين. قلت له ليه هو انا هاديهم حقن؟ هو انا ده لو هديتهم حقنة ممكن يقعدوا اكتر من من اسبوعين - 00:49:07

فین يعني؟ فكتير من الداعمين بيكون مشكلة. الادارة احيانا تكون مشكلة. المنهج الخطة الطالب كل واحد من هؤلاء يتحمل شيئا آآ من هذا الامر. والانسان لا يبرئ نفسه من تقصير ولا يزال الانسان بخير ما جعل الحق مطلوبه - 00:49:21

وسعي فيه. لذلك شباب انا حينما اتكلم عن ظاهرة قلة الكفاءات لا اقصد آآ مجرد المعلومات. ولا اقصد آآ آآ حسن كلام الطالب. لأن انا اقصد منظومة علمية متكاملة. هل هذه المنظومة التي يتصور فيها الطالب خارطة العلوم. يسعى فيها الطالب - 00:49:39

باصلاح نفسه وتزكية نفسه واخلاقه يسعى فيها الطالب آآ في تعليم الناس ودعوتهم ويرى اثر ذلك في نفسه في تحسن اخلاقه وتغيره للحسن وتطوير نفسه. وقدرته وقدرته على البيان والتعليم والشرح والاستدلال - 00:50:02

والكتابة منظومة متكاملة يا شباب. لا اقصد هنا ان يكون دكتورا في جامعة ولا اقصد ان يكون معه شهادة ولا اقصد ان يكون يحضر له آآ الاف الناس في خطبة الجمعة - 00:50:22

لأ انا اقصد معنى العلم الحق العلم الذي كان يأمر الله تبارك وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم ان يسأل منه العلم الذي يظهر اثره عليك وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربكم فيؤمنوا به فتختبت له قلوبهم. العلم الذي يحمل الانسان على ان يترك اهواه نفسه - 00:50:32

وان يغير من نفسه للافضل. آآ عندي كلام كثير جدا لكن لا اريد ان التزم بالساعة فلذلك ساختصر. لذلك يا شباب ان تكون مقدمة الدورات لكم ولغيركم من طلاب العلم - 00:50:55

هي في تهيئة طالب العلم لمشروع الفقه في الدين. احببت ان ابدأها بمحاضرات ست. المحاضرة الاولى سنتكلم فيها عن معوقات تصد عن الشروع في طلب العلم. او عن الاستمرار فيه او عن تحقيق ثمرة العلماء - 00:51:11

الایمانية والخلقية والمعرفية والمهارية. فيه اسباب كده يا شباب يعني انا آآ في في مشواري في في طلب العلم او في التدريس
كنت احب جدا ان احرض على تقييد الاسباب التي يصد بها الطالب من حولي عن طلب العلم واقيدها - 00:51:32
اه وهناك اسباب يبقى الطالب مدة في طلب العلم ثم ينقطع. كنت اقيدها ايضا. واسباب اخرى تجعل الطالب يبقى زمانا طويلا لكن لا
يحقق ثمرة العلم المعرفية الایمانية الخلقية المهارية. هذا ان شاء الله سنتكلم عنه في المحاضرة القادمة باذن الله. معوقات تصد -

00:51:52

آآ المسلم عن الشروع في طلب العلم او آآ تجعله ينقطع عن طلب العلم او تتسبب في عدم ظهور آآ ثمرة العلم عليه. المحاضرة الثانية
نتكلم فيها عن حاجة طالب العلم الى - 00:52:14

اقامة وتزكية النفس وسلامة القلب وحسن الخلق. المحاضرة الثالثة نتكلم فيها عن انحرافات تسربت الى نفوس طلاب العلم كثير من
طلاب العلم صار يقلد بعض الطالب الذين آآ يستطيلون على الناس ويبلغون عليهم - 00:52:30

ان ذلك جزء من شخصية طالب العلم. آآ حتى يكون وقورا مهابا بين الناس يتتجاهلهم ويهملهم ويستعلي عليهم ويحرقهم آآ وظن ان
ذلك جزء من مهابة طالب العلم. كل هذه الامور سبأة بيان بطلانها. ونبين ان خير الناس علم - 00:52:50

وخلق هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسوتنا. وكل من طلب اسوة في العلم او في غيره من غير رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم فلابد ان يضل. ولا بد ان يضل من يثقون به. كذلك ويصدرون عنده. المحاضرة الرابعة - 00:53:10

بعنوان يا طالب العلم انھض لتأخذ مكانك في الاصلاح. اتكلم فيها عن وقفات مع قول الله تبارك وتعالى ولكن كونوا ربانين بما كنتم
تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. اتكلم فيها عن مقومات طالب العلم المصلح الذي - 00:53:30

كونوا ربانيا يرب الناس يعني يقودهم ويصوّهم لما فيه صلاح دينهم ودنياهم ان شاء الله. المحاضرة الخامسة قواعد من الوحي او
بصائر من الوحي في تزكية النفس والاستقامة. وهي مهمة جدا - 00:53:50

والمحاضرة السادسة وهي اخر محاضرة في تهيئة الطالب وهي طالب العلم مع القرآن وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم
ندخل بعدها في المرحلة الثانية وهي رفع كفاءة طالب العلم. اتكلم فيها عن الارادة. اسباب تقوية العزم والثبات - 00:54:07

جعل الامر الانسان قد يرد على قلبه شيء من الخير فيرفضه. وقد يقبله لكن لا يعزم على فعله. وقد يفعله مدة ثم ينقطع عنه. فهنا يأتي
الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم. اسأل الله - 00:54:30

العزيمة في الرشد والثبات في الامر. كيف تثبت آآ كيف تعزم على الخير وتصبر عليه وتثبت وعليه هذه محاضرات مهمة جدا ارجو
انها تعين طالب العلم على قوة الارادة والعزם. نتكلم كذلك عن القدرة نتكلم عن العادات اليومية المهمة. الاستيقاظ - 00:54:50

النوم. نتكلم عن الاهتمام بالفرائض. نتكلم عن تهيئة الجو وبيئة النجاح. نتكلم عن تكوين المكتبة. ثم ندخل في جوانب رفع الكفاءة
اولها الكفاءة العلمية. نتكلم فيها عن تصور مقاصد العلم الشرعي. عن خارطة العلوم الشرعية وكل علم له - 00:55:11

فروع. هذا التصور مهم جدا يا شباب. حتى تعرف ماذا يجب عليك؟ ماذا عندك منه؟ وماذا ينقصك؟ وكيف تحصله لان بعض الناس
يمكن ان يبقى على علم واحد او على فرع واحد تحت علم واحد. لانه يجهل النسق المتكامل للعلم. كذلك آآ نتكلم - 00:55:31

وفيه عن تصور العلم محل الدراسة. يعني انت تريد مثلا ان تدرس بشكل آآ يعني فيه شيء من العمق بعلم معين. علوم الحديث علم
أصول الفقه آآ علوم اللسان العربي او علم المنطق اي علم. كيف تخطط للباب الذي تريد ان تتخصص فيه؟ واضح؟ ثم نتكلم عن - 00:55:51

مسألة التلقى التحصيل تحصيل العلوم ماذا اتلقى؟ وعمن اتلقى من هو الشيخ او طالب العلم الذي احرض على محاضراته؟ كذلك
كيف اتلقى ما هي آآ آآ يعني ما هي سبل التلقى؟ كذلك نتكلم عن مصادر تكوين طالب العلم. نتكلم فيها عن آآ طبعا - 00:56:11
هل انت آآ اكتركم يمارس التعلم الذاتي؟ ليس عندكم مشايخ او علماء او دعاة يعني يباشرون تعليمكم. فانت تحتاجون هذه الامور آآ
يعني كيف تنتفع من المحاضرات والمواد المسموعة والمرئية على الانترنت؟ كيف تحضر دورة؟ كيف تحضر محاضرة؟ ما الذي تكتبه
- 00:56:36

هو تقيده؟ وكيف تثبت المعلومات عندك؟ وكيف تحسن توظيفها؟ كيف تقرأ الكتب الطويلة المجلدات الكبيرة طيب آآآآ كيف تقرأ الكتب الصعبة؟ كيف تقرأ تراث الأئمة المحققين؟ وهكذا اه عندنا كذلك اه المهارات - 00:56:56

الطالب يحتاج مهارات القراءة مهارة تحليل المقرؤه وتقسيم الكتاب الى فقرات. ومعرفة سورة المسألة كيف اجمع الادلة آآآآ ونقد الادلة من حيث الحجية ومن حيث الثبوت ومن حيث الدلاله. كيف استدل كيف اعرض آآآآ كيف 00:57:17

كيف اناقش كيف احاور كيف ادفع الاشكالات كل هذه الامور ان شاء الله سنتكلم عنها بالتفصيل. كذلك الكفاءة الاصلاحية الكفاءة الاصلاحية الدعوة التعليم الخطب الدروس التصنيف. نتكلم كذلك عن الكفاءة البدنية. كثير من الطلاب - 00:57:37

آآآ يعني اول ما بيدخل في مسألة طلب العلم يهمل الرياضة وبيأكل زي ما هو عايز ويشرب زي ما هو عايز وبينما براحته لـأ. لا لابد ان يكون لك برنامج - 00:57:55

نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ. فسيكون لنا ان شاء الله تبارك وتعالى حديث طويل عن العادات اليومية. وكيف تكتسب العادات اليومية وكيف تقوى ارادتك فيها وتبثت عليها ان شاء الله كيف تصنع جوا - 00:58:05

آآآ يعني اول ما بيدخل في مسألة طلب العلم سببا في ان تضيع حقوقك ربك وحقوق آآآ اهلك عليك وحقوق نفسك عليك وحقوق جيرانك. وآآآ يعني ذوي قرابتكم وغير ذلك من الامور. واخيرا - 00:58:21

نتكلم عن الكفاءة الاسرية قواعد في اصلاح طالب العلم اسرته واهله وابناءه. آآآ لا احب ان اطيل عليكم واحاول ان التزم بالساعة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ما نتعلم حجة لنا وان يحبب اليها الایمان وان يزينه في قلوبنا. والا يجعلنا ابدا بما عندنا من معرفة - 00:58:41

الناس تطيل على احد او ان نبغي وان يجعلنا بما نعلم رحمة للناس وهدى لهم. والا يجعلنا ابدا ظهيرا للمجرمين وان يقضي علينا اليه غير مفتونين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:59:04